4293 - أَنْجَبُ مِنْ فاطِمَة بنْتَ الخُرشُبَ الأنمارية ِ .

أنْمَار : بَغيض بن رَيْث بن غَطَفَان وذلك أنها ولَدَتِ الكَملَةَ لِزيادٍ العبسي [ص 350] وهم : ربيع الكامل وقيس الحِفاظ وعمارة الوهّاب وأنَسُ الفَوارس .

وقيل لفاطمة : أي بَنِيكِ أفضل ؟ فَقَالَت : الربيع لاَ بل قيس لاَ بل عمارة لاَ بل أنس ثكِلْتُهم إن كنتُ أدْري أيهم أفضل .

ولاَ يقولون " مُنْجِبِة " حتى تنجب ثلاَثة .

وقَالَ أبو اليقظان : قيل لابنة الخُرْشُبّ ِ : أي بَنْيكِ أفضل ؟ فَقَالَت : وعَيْشهم ما أدري إني ما حملت واحداً منهم تصنعاً ولاَ ولدته نبياً ولاَ أرضَعْتُه غيلاً ولاَ منعته قيلاً ولاَ أنمته ثئداً ولاَ سقيتهُ هُدبداً ولاَ أطعمته قبل رِثَةَ كَبدَاً ولاَ أبتّهُ على مأقة .

قَالَ حمزة : قولها " ثئدا " أي مَقْرُوا والهُدَبِد : الرئيئة (تقول : رثأ اللبن إذا حلبه على حامض فخثر وبابه كمع وذلك اللبن هو الرثيئة وفي المثل : إن الرثيئة تفتأ الغضب (انظر المثل رقم 7) .

من اللبن والمأقة : البكاء